

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 42 @ .

- (وفي الكلة الزرقاء مكلوء عزة % تحف به زرق العوالي الكواليه) .
(محاملة السلوان مبعث حسنه % فكل إلى دين الصباية صابيه) .
ومنها أيضا .
(تمنى مدى قرطيه عفر توالع % وتهوى ضيا عينيه عين جوازيه) .
(وفي ملعب الصدغين أبيض ناصع % تخّ للحسن أحمر قانيه) .
(أفاتكة الألحاط ناسكة الهوى % ورعت ولكن لحظ عينك خاطيه) .
(وآل الهوى جرحى ولكن دماؤهم % دموع هوام والجروح مآقيه) .
(وكيف أعاني كلم طرفك في الحشا % وليس لتمزيق المهند راقيه) .
(ومن أين أرجو برء نفسي من الجوى % وما كل ذي سقم من السقم باريه) .
ويخرج من هذا إلى المدح وهذه القصيدة طنانة طويلة .
وقصده أيضا من شعراء الأندلس أبو القاسم الأسعد بن بليطة وهو من فحول شعرائهم ومدحه بقصيدته الطائية التي أولها .
(برامة ريم زارني بعدما شطا % تقنصته في الحلم بالشط فاشتطا) .
(رعى من أناس في الحشا ثمر الهوى % جنيا ولم يرع العرار ولا الخمطا) .
ومنها .
(وقد ذاب كحل الليل في دمع فجره % إلى أن تبدى الصبح كاللمة الشمطا) .
(كأن الدجى جيش من الزنج نافر % وقد أرسل الإصباح في إثره القبطا) .
ومنها في صفة الديك